

## 8 أحداث غزوة بدر - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

اساس القصة ان عير لقريش كانت في الشام وكانوا قد اخرجوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من دمنا والمؤمنين من مكة من ديارهم واموالهم ان الله يقول فان الله يدافع عن الذين امنوا - [00:00:00](#)

ان الله لا يحب كل خوان كفوء. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. وان الله على نصرهم لقدير؟ قال اسمع اسمع الذين اخرجوا من من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله - [00:00:20](#)

ما لهم ذنب ولا عيب الا انهم قالوا لا اله الا الله يعني كلمة الحق التي من اجلها اقيم سوق الجنة والنار. وقامت لها السماوات والارض يجعلونها هي سبب العقوبة - [00:00:35](#)

وسبب وسبب الاخراج والتشريد من ديارهم واموالهم اخرجوهم من ديارهم فاراد الله ان يسلم محمدنا على المشركين عليه الصلاة والسلام وبدأ بانه عندما علم ان عير قريش تجارة القوافل كانوا اهل مكة اذا جاء لهم رحلتين - [00:00:49](#)

رحلة الصيف ورحلة الشتاء رحلة الصيف للشام ورحلة الشتاء لليمن اهل مكة يجمعون كل ما عندهم من حلال من مال ينقل من مال من قول ذهب فضة متاع جلود لان مكة كانت اشهر بلاد الجزيرة بالجلود - [00:01:12](#)

يعني كان جنود مكة تسوق للعالم في الحبشة وغيرها يعتبرون الجنود اللي مصلوحة في مكة لا نظير له يشيلون الجنود يبيعونها في الشام ويبيعونها في اليمن ويقول لي عندها المرة اللي عندها كم دينار او اقل من الدينار - [00:01:30](#)

شوف شيخ القافلة وتقول له خذ. القروشي دي قيدها عندك. اتاجر لي فيها جيد القروش كلها اللي رايحة في الحائط القافلة ويحمل بها من الازواج اللي يحملها ويروح يبيعها اما في اليمن في في الشتاء او - [00:01:48](#)

في الشمس الصيف ويرجع بالتجارة. فيصير المال كله لاهل مكة يعني شبه مشاع. ولما يرجع يقسم على رؤوس الاموال كل واحد يأخذ حقه على قدر المال المقيد له بطن قريش بطن قريش وامعائها كانت في القافلة اللي يرأسها ابو سفيان - [00:02:04](#)

فاراد النبي ان يقسم ظهرها صلى الله عليه وسلم بان يأخذ غيرها حتى يقطع دابرها من جهة ويخبط شوكته من جهة اخرى فاعلن اصحابه بالقيام الى جهة لاخذ عير قريش ما يريدون حربا لان العير ما معها رجال يقاتلون - [00:02:25](#)

قريش ما فيها الا جمالة وحمالة وناس مع الجمال يعني بتصير غنيمة باردة غنيمة باردة لا قتال ولا شيء. ولذلك خرج اهل المدينة الذين خرجوا مع رسول الله تلتمهم كثيرين - [00:02:52](#)

لكن ما خرج الا ثلاث مئة وثلطعشر واربعطعشر مسلسل لانه ما يحسبون ان هناك قتال ما يحسبون اني قريش تبي تخرج بقبضها وقضيضها وخيلائها وكبريائها وامواء سلاحها ما يعلمون خارجين بسلاح العادة - [00:03:11](#)

ما هو سلاح المعركة السلاح اللي كان العربي لا يستغني عنه ابدًا في حلف صيده وفي حله وترحاله فخرج النبي عليه السلام فعلم ابو سفيان علم ابو سفيان من جواسيسه - [00:03:30](#)

ان محمدنا خرج في جماعة من اصحابه لتلقي العير على الساحل ساحل جهينة هذا عند ينبع واخذها منه الطريق اقرب من الساحل طريق ابو سفيان من الشماجرة لما علم ابو سفيان ساحل بها - [00:03:46](#)

ابعد الطريق عن طريق اللي يجون من المدينة بابعد عن طريق المدينة. واستطاع ان يفلت بعيه استطاع ان يفرد بالعيير وين وين النبي وهو في الطريق قال لاصحابه ان الله وعدكم احدي الطائفتين - [00:04:09](#)

هذه من الايات احفظوه هذه من الايات هذي من الايات الايات اللي بدأها بقوله قد كان لكم اية. وانا قلت انها اية واحدة ايات كثيرة

دخلت تحتها الآية قال لهم ان الله وعدني احدى الطائفتين يعني العير او النفير - [00:04:28](#)

يعني اما ناخذ مالهم ولا ننتصر عليهم في المعركة. مع انه ما عدل الا معركة لكن علام الغيب يعلمه ولا ينطق عن الهوى صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى - [00:04:48](#)

لما افلتت العير منهم وارسل ابو سفيان الى اهل مكة لقد نجت العير قبلها ارسل قبلها قبل ما يعلم انه يستطيع الافلات ارسل نجاب الى اهل مكة يستدعيه مكان ابو جهل يمشي مثل المجنون الاعمى الاخ في طريق مكة ابي في شوارع مكة. يقول ادركوا عيركم ادركوا - [00:05:03](#)

يمشي ابو جهل ينادي على الناس. يستخرج السلاح منهم ويستخرجهم من الحرب. يقول ادركوا عيركم يمشي قبلها بايام قبل ما يصل النفير بايام الى مكة قبل ما يصل الداعي الى يقول يقول لاهل مكة الحقوا - [00:05:36](#)

الحقوا عيركم يتعرض لها محمد في الطريق لما وصلوا الى قرب بدر جا الخبر من ابي سفيان ان العرة قد نجت فانصرفوا راجعين الى مكة. خلص وش تروحون تقتلون ليش - [00:06:02](#)

ابو سفيان قال لهم احنا نجينا هربنا من محمد وافلتت العين ووصلنا الى خلاص احنا في طريقنا الى السلامة. فارجعوا ولا ولا يعني ما هناك حاجة للحيل القتل. انتم خارجين - [00:06:18](#)

من اجل العين العين سلمت عدو الله عشان مصرعه اللي حدده رسول الله وقف فرعون هذه الامة ابو جهل يقول له يا يقول والله لا نرجع حتى نرد ماء بدري كان ماء بدري مشهور - [00:06:32](#)

فيها بير مشهورة يأتيها العرب وعليها سوق يشربون الخمر وتغنيهم الجيان والراقصات على الدعارة اللي كانت موجودة في الجزيرة ابان ذلك فقال ابو جهل الان ارجع حتى نرد ما اباد - [00:06:49](#)

ونشرب الخمر ونسقي وننحر الجزر وتغني علينا القيام ويعرف العرب في جميع اننا رجالها ولقاهم عدو الله ابليس ابليس لقاهم في الطريق في الوقت ده ابليس خاف انهم يرجعون هذه من الايات - [00:07:10](#)

ابليس خاف انهم يرجعون يأتري عليهم بعض الناس كالاخنس بن شريط من بني زهرة والجماعة قالوا ارجعوا ما دام ما دامت العير نجت ليش احنا نروح ندور حرب احنا رجعوا سلم لي سلمت خيلنا نرجع - [00:07:37](#)

الحرب محمد وجماعته فلما قالوا هذا الكلام طالع لهم ابليس في صورة شيخ من بني الدين صورة شيخ قدير رجل يعني شيخ قبيل وقال انا فلان. سمى نفسه ما سمى نفسه ابليس سمى على واحد من العرب - [00:07:50](#)

وتعرفون قبيلتي ذات العدد والعدد انا وقبيلتي معكم لقتال محمد كل ما تريدون من سلاح ورجال عندكم حاضر. انا احضر لكم الرجال والسلاح وربنا يحكي قصته هذا نقص على عقبه - [00:08:13](#)

قال ابي اني جار لكم فلم ان فلما تراءى الجمعان اعد الآية اقرا الآية واذا زين لهم الشيطان اعمالهم وقال لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان - [00:08:36](#)

نقص على عقبه وقال ابي بريء منكم ابي اري ما لا ترون ابي اخاف الله والله سيد العقاب وكما قال عنها عن هذه القصة في سورة آآ في سورة الحشر - [00:09:02](#)

كمثل الشيطان اذ قال فلما كفر قال ابي بريء منك ابي اخاف الله رب العالمين فوصلوا الى بدر ونزلوا بالعدوة القصوى. رمل متجمع في جنوبي بدر الى مطلع الشمس من بدر - [00:09:19](#)

رمل متجمع عدوة يعني رمل متجمع مرتفع مرتفع من الارض الى الجنوب الشرقي مطلع الشمس من بدر والنبي محمد نازل على عدوة ادنى الى جهة المدينة الى جهة المدينة مما يلي بدر - [00:09:38](#)

وترى وتراءى الجمعى اصحاب محمد يحذرون اصحاب ابي جهل بانهم حوالي ستمائة في الاول يقولو من كترنا مرتين من كترنا مرتين والمشركين يقولوا هذول الجماعة يمكن نص هنا يمكن على النصف منه - [00:10:02](#)

وفي الحقيقة اقل من النصف هم اقل من الثلث كمان والله اراد ان يغري هؤلاء بهؤلاء ويغري هؤلاء بهؤلاء من الايات يغري

المسلمون المسلمين بالكفار حتى يقاتلوهم. ويغري الكفار بالمسلمين حتى يقاتلوهم - [00:10:30](#)

لترتفع كلمة الله ولتعلو راية الله لو رجعوا ما بعد ما صار فرقان ثم انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان والله على كل شيء قدير. اذ انتم بالعودة الدنيا وهم بالعودة القصى والركب اسفل منكم - [00:10:54](#)

ولو توعدتم لاختلبتم في الميعاد ولكن ليقضي الله امرا كان مفعولا الله تبارك وتعالى ذلك في محكم التنزيل في سورة الانفال امروا بالمياه بعض القوات واحد من من المسلمين قال يا نبي الله - [00:11:14](#)

فهذا منزل انزلكه الله او هو الرأي والحرب والمكيدة يعني المنزل اللي انت فيه في العدو الدنيا هذا هذا منزل الله قال لك عليه ولى هو من اجتهادك في معركة الحرب - [00:11:36](#)

قال لا هو الرأي والحرب والمكيدة. انا ما نزل علي وحي في هذا النزول يعني ما نزلتي هنا بوحي ما قل لي خليك في هالمحل قال له اذا خلينا نكون في هذا المحل محل - [00:11:55](#)

ونغور المياه الجبلان القريبة نغورها ونخلي ماء واحد بير واحد احنا نشرب ونستسقي وهم لا يصلون الى الماء وان جونا يعين الله عليه فنزل النبي عليه السلام على رأي هذا هذا المؤمن المسلم القائد العظيم - [00:12:09](#)

نزل عليه وهياً طبعاً بدأت المعركة بالصفوف كانت يوم سبعتاشر رمضان يوم سبعتاشر رمضان في السنة الثانية من الهجرة. في السنة الثانية من الهجرة بدأت المعركة المشركين صفوا صفوفهم والمسلمين صفوا صفوفهم - [00:12:35](#)

وقف النبي عليه السلام يعدل الصفوف ويذكر انه رأى رجلا بارز الصدر الصف ومعه قضيب عود ما هو عود صغير عدت كان عد حديد شبيه الرومي يلمس به اللي بارز من الصف - [00:13:00](#)

فلما مر على بعض اصحابه وجده بارزا ظاهرا فلمسه على بطنه فقتلته هذا شهيد ولا اسم على رسول الله لم يضربه لم يضرب فعندما خر الرجل قال اوجعتني يا نبي الله - [00:13:25](#)

قال استقم مني خذوا الرمح واعمل بي مثل ما عملت بك قال لا يا نبي الله ولكن اكشف لي عن بطنك فكشف النبي عن بطنه فوضع خده عليها حتى شهد حتى مات على لا اله الا الله. محمد رسول الله وخده على بطن محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:50](#)

وخده على بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا اول الشهداء. قبل المعرض جا الحين لامية بن خلف ديال الحين ما له حيل. لقي ولده بعض عياله في المسلمين - [00:14:17](#)

وقف امية ابن خلف لا ما كان معه. ما هو معهم انا نسيت. اللي خرج شيبه ابن ربيع وعتبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة انا سبق لساني عتبة بن ربيع - [00:14:42](#)

وشيبه ابن ربيعة والوليد بن عتبة بن ربيع بني عبد الشمس طلب المبارزة صدور المسلمين الى جهة الشمال وصفوف المشركين الى جهة الجنوب والوجهين المتلاقيين وبينهم مسافة وبينهم مسافة فنادى المشركون هل من مبارز - [00:15:04](#)

عتبة ابن ربيع هشام ابن ربيعة هو الوليد ابن عتب قالوا اخرجوا الينا اكفائنا ممن يبارزنا فخرج اليهم ثلاثة من الانصار من شباب الانصار سارعوا هم الذين تبوأوا الدار والايمان - [00:15:37](#)

تسارعوا قالوا من انتم؟ قالوا نحن فلان وفلان وفلان. قالوا اكفاء كرام ولكن لا حاجة لنا في قتالهم نريد من بني عمنا نريد اكفاءنا من جلدتنا ومن قومنا فخرج اليهم - [00:16:02](#)

سيف الله حمزة ابن عبد المطلب وعلي بن ابي طالب وعبيدة او ابو عبيدة هو في خلاف في ذكر اسمه هل هو عبيدة ابن الحارث او ابو عبيدة ابن الحارث - [00:16:30](#)

يقال فيه ابو عبيدة ويقال فيه عبيدة ابن الحاكم ابن عبدالمطلب فخرج الثلاثة قالوا من انتم بعيد المسافة ما يشوفون بعض بقوة قال حمزة ابن عبد المطلب وعلي ابن ابي طالب وعبيدة ابن الحارث ابن عبده. قالوا اكفاء كرام - [00:16:55](#)

وبدأت المبارزة ولذلك يقول علي كما جاء في صحيح البخاري ومسلم في صحيح البخاري ومسلم نزل فينا انا وحمزة بن عبدالمطلب انا وحمزة بن عبدالمطلب وعبيدة ابن الحارث هذان خصمان اختصموا في ربهم - [00:17:15](#)

هذان خصمان اختصموا في ربهم خصم كفار عتبة ابن ربيعة وشيبة ابن ربيعة والوليد ابن عتبة وخصمي حملت لواء الامام حمزة ابن عبدالمطلب وعلي ابن ابي طالب وعبيدة ابن الحارث - [00:17:44](#)

فيقول علي انا اول من يجثو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة انا اول من يكسو للخصومة بين يدي الرحمن يوم القيامة وذكر آآ اخرجهم عند المباراة يوم بدر وسرعة - [00:18:04](#)

من قضية على رحل واحد منهم وعلي على واحد وكل واحد منهم قتل صاحبه بسرعة. سرعة طيره وصار بين بين آآ عبيدة وبين صاحبه اختلاف في الضرب فطعن الرجلان. انصرع. فزحق حمزة - [00:18:24](#)

اجهز على العدو وحمل عبيدة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه واستشهد رضي الله عنه لكن لما حملوه عند النبي لما حملوه وهو ينازع سكرات الموت يقول يا ليت يا ليت - [00:18:50](#)

يا ليت ابا طالب كان حيا يا ليت ابا طالب كان حيا فعرف النبي مراده لانه كانه يريد ابو طالب ما هو ابو طالب كان يحمي نبي الله وكانوا المشركين يقولوا لابو طالب - [00:19:13](#)

سلمنا محمد عشان نقتله. ونعطيك ونعطيك احسن ولد في قريش نعطيك احسن ولد في قريش. فكان يقول نسلمك ولدي تقتلونه. وتعطوني ولدك. والله لا نسلمه وفينا عقل. وعمل قصيدة المشهور اللامي - [00:19:34](#)

عمل قصيدة مشهورة طويلة يقول فيه ومسلمة ومسلمه يعني ولا نسلمه هذا لا ساقطة في اللسان العربي قد تسقط لا وهي مراد حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل يقول ما تشوفون محمد واحنا في نعج - [00:19:54](#)

اذا صرنا مثل الروايح. مثل الرواية مثل الحيوانات ما لنا ادراك. خذوا محمد منا. ونسلمه حتى نصرع حوله. ونذهل عن والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت ذات الصاصل - [00:20:19](#)

ليعلم اننا احق يقول عبيدة ليعلم اننا احق منه برسول الله عندما قال ونسلمه حتى نسرع حوله ونذهل عن ابنائنا والحلائل وينهض قوم في الحديد اليكم نهوض الروايا تحت والتحميس وحمي الوطيس كما قال رسول الله - [00:20:39](#)

لان النبي يوم شاب بعد مصرع الثلاثة ما صبرت قريش على المصافة والتحم الجيشان وبدأت آيات الله تبرز وقف النبي على باب العريش ورداؤه يكاد يسقط وهو يضرع الى رب السماوات والارض - [00:21:10](#)

النبي يضرع الى الله النبي يضرع الى الله لانه عبد من عبيد الله وخير عباد الله قاطبة عليه الصلاة والسلام لا خيار يا رب وانشدك وعدك الذي وعدتني ويضرع الى الله حتى اخذ ابو بكر يقول له يا نبي الله - [00:21:33](#)

يعني مهلا يعني الله سبحانه سينصرك وسكن رسول الله واخذ يشي يقول هنا يصرع عدو الله ابو جهل هذا مصرع فلان واخذ يعدد الكفار الذين سيقتلون في المعركة يحدد باشارته واصبعه مكان مصرع كل واحد - [00:21:54](#)

يقول الصحابة والله ما تخطى واحد منهم مصرعه الذي اشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا من آيات الله هذا من آيات الله واخا وكان من آيات الله في ذلك - [00:22:19](#)

ان الله بعث رسلا من الملائكة يشجعون اصحاب محمد يشجعون اصحاب محمد على عليهم عمائم عمائم عليهم عمائم قد سوموها وجعلوا لها آآ هذه الذبابة لها ذنابات وينزلون على خير يراهم المشركون والمؤمنون وهم نازلون من السماء - [00:22:39](#)

وهم نازلون من السماء. ولذلك يقول الله ولقد نصركم الله بيدرو وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون اذ تقولوا للمؤمنين ان يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة الاف من الملائكة منزلين؟ بلى ان تصبروا وتتقوا - [00:23:09](#)

اتوكم من فورهم هذا. يمددكم ربكم بخمسة الاف من الملائكة مسومين. وما جعله الله الا بشري لكم ولتطمئن قلوبكم به. وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم - [00:23:30](#)